Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ هل ألقى الذنب عليك ؟ أم ألقيه على نفسى ، بلدى ، زمنى ؟

ـ ومتى تتحرر من أسر الذنب ؟

ـ لن أنس يوم وداعك آخر مرة · ياللعصفور الطائش فى قفص القلب !

أجرى كى ألحق بالعربة ، أجمع كتبى ، مسوداتى ، كومة أحذية وجوارب وملابس رتقت ثقوبا فيها بيديك ، ولقيمات من بعض الزاد وبعض الرزق من الرب · أسرع ملهوفا كى أنضم الى الركب ، ركب الكلمات المنثورة والمنظومة فى مسبحة الرغبة والفكرة ، أو فى عقد الثرثرة عن المستقبل والثورة ، أزمات الفن وأوجاع الشعب ، فى منتديات السمر الموصول مع الصحب ، أهرب من ناموس القرية ، من سأم الزمن الميت ، من رعب الأب ، تضعين القبلة فوق جبينى ، فوق الخدين ، أسرع لا ألتفت لقلق العينين ولا أشعر بالمرض الزاحف نحو القلب ، تقفين على الباب وداعا للطير النازح للغرب ، سافر فى طلب الحكمة ، ها هو يرجع بحصاد الرحلة ، أوراق لا تشبع نملة ··

ـ أذكر ـ لم نتلاق وأودت بى العلة · سافرت وجئت ، زرت القبر ، قرأت القرآن ، ذهبت بعين مبتلة ، أقسمت تصون العهد وترعى ـ يوم وداعك ـ حق القبلة ·· ظلت روحى معك تراقب نومك ، سهرك ، خيبة أملك فى نفسك · بلدك ، فيمن حولك ، تكتب تكتب ما يمليه عليك القلب ··

ـ أكتب أقرأ يشقينى صمت الشعب ، وضياع الكلمة فى قاع الجب ··

ـ ما ضاعت كلمة حق أو كلمة صدق · لم لا تخرج من هذا القبو ؟

ـ فشلى ·· خيبة أملى فى الخلق ·

ـ لم تظلم نفسك ؟ انى أشعر نحوك بالزهو ··

ـ فشلى كالجبل على صدرى ووجودى هم ، أبكى ضيعة عمرى ، ضيعة جيلى فى سوق الوهم ، بين الحاكم والحارس والشرطى العابس ضاع الحلم ضيعة ··

ـ قم وارو الأرض بعرقك واروبذورك بالدم ·· اطرح أشواك العقم · ماذا تنتظر ؟ ··

ـ لقد شاب الشعر · جفت أغصان العمر وشاخ الورق الذابل واصفر ·· فالى أين أفر ؟ ··

ـ يا ولدى الصبر · ستدور الدورة يا ولدى ويطل ربيع مفتر الثغر ، وتمر يداه على شجرتك فتخضر ··